

¹ يَسْأَلُونَ، إِذَا طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ فَانطَلَقَتْ مِنْ عِنْدِهِ وَصَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ، فَهَلْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدُ. أَلَا تَتَنَجَّسُ تِلْكَ الْأَرْضُ نَجَاسَةً. أَمَا أَنْتِ فَقَدْ زَنَيْتِ. بِأَصْحَابِ كَثِيرِينَ. لَكِنْ ارْجِعِي إِلَيَّ يَقُولُ الرَّبُّ. ² ارْفَعِي عَيْنَيْكَ إِلَى الْهَيْضَابِ، وَانظُرِي أَيْنَ لَمْ تَضَاجَعِي. فِي الطَّرِيقَاتِ جَلَسْتِ لَهُمْ كَأَعْرَابِيٍّ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَتَجَسَّتِ الْأَرْضُ بِزَنَاكِ وَبِشْرَاكِ. ³ فَامْتَنَعِ الْغَيْثُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ مُتَأَخِّرًا. وَجَبْهَةٌ امْرَأَةٌ زَانِيَةٌ كَانَتْ لَكَ. أَبَيْتِ أَنْ تَخْجَلِي. ⁴ أَلَسْتَ مِنَ الْآنَ تَدْعِينَنِي، يَا أَبِي، أَلَيْفُ صِيَايَ أَنْتِ. ⁵ هَلْ يَحْقِدُ إِلَى الدَّهْرِ أَوْ يَحْفَظُ غَضَبَهُ إِلَى الْأَبَدِ. هَا قَدْ تَكَلَّمْتَ وَعَمِلْتَ شُرُورًا، وَاسْتَطَعْتَ... ⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوْشِيَّا الْمَلِكِ، هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلْتَ الْعَاصِيَّةُ إِسْرَائِيلُ. انطَلَقْتُ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَوَّتْ هُنَاكَ. ⁷ فَقُلْتُ بَعْدَ مَا فَعَلْتَ كُلَّ هَذِهِ، ارْجِعِي إِلَيَّ. فَلَمْ تَرْجِعِي. فَرَأْتِ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا. ⁸ فَرَأَيْتَ أَنَّهُ لَأَجْلِ كُلِّ الْأَسْبَابِ إِذْ زَنَيْتِ الْعَاصِيَّةُ إِسْرَائِيلُ فَطَلَّقْتَهَا وَأَعْطَيْتَهَا كِتَابَ طَلَاقِهَا، لَمْ تَخَفِ الْخَائِنَةَ يَهُوذَا أُخْتَهَا، بَلْ مَضَتْ وَزَوَّتْ هِيَ أَيْضًا. ⁹ وَكَانَ مِنْ هَوَانِ زَنَاهَا أَتَتْهَا نَجَسَتْ الْأَرْضُ وَزَوَّتْ مَعَ النُّجُورِ وَمَعَ الشُّجْرِ. ¹⁰ وَفِي كُلِّ هَذَا أَيْضًا لَمْ تَرْجِعِي إِلَيَّ أُخْتَهَا الْخَائِنَةَ يَهُوذَا بِكُلِّ قَلْبِهَا، بَلْ بِالْكَذِبِ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِي، قَدْ بَرَّرْتَ نَفْسَهَا الْعَاصِيَّةُ إِسْرَائِيلُ أَكْثَرَ مِنَ الْخَائِنَةِ يَهُوذَا. إِذْ هَبَّ وَتَادَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ نَحْوَ الشِّمَالِ، وَقَالَ، ارْجِعِي أَيْتَهَا الْعَاصِيَّةُ إِسْرَائِيلُ، يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَوْقِعْ غَضَبِي بِكُمْ لِأَنِّي رَأُوفٌ يَقُولُ الرَّبُّ. لَا أَحْقِدُ إِلَى الْأَبَدِ. ¹³ اعْرِفِي فَقَطْ إِيْتَمَكَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ أَذْنَبْتَ، وَفَرَّقْتَ طَرِيقَكَ لِلْغُرَبَاءِ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَلِصَوْتِي لَمْ تَسْمَعُوا. يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁴ ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعُصَاةُ يَقُولُ الرَّبُّ، لِأَنِّي سُدْتُ عَلَيْكُمْ فَأَخَذَكُمْ وَاحِدًا مِنْ الْمَدِينَةِ وَاثْنَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ. وَأَتِي بِكُمْ إِلَى صِهْيُونَ، وَأَعْطَيْتُكُمْ رُعَاةً حَسَبَ قَلْبِي فَيَرَعُونَكُمْ بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ. ¹⁶ وَيَكُونُ إِذْ تَكْثُرُونَ وَتَنْمِرُونَ فِي الْأَرْضِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ أَنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ بَعْدُ، تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ وَلَا يَخْطُرُ عَلَى بَالٍ وَلَا يَذْكُرُونَهُ وَلَا يَتَعَهَّدُونَهُ وَلَا يُصْنَعُ بَعْدُ. ¹⁷ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ أُورُشَلِيمَ كُرْسِيَّ الرَّبِّ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا كُلُّ الْأُمَمِ إِلَى اسْمِ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَلَا يَذْهَبُونَ بَعْدُ وَرَاءَ عِنَادِ قَلْبِهِمِ الشَّرِيرِ. ¹⁸ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ يَذْهَبُ بَيْتُ يَهُوذَا مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَأْتِيَانِ مَعًا مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي مَلَكَتْ أَبَاءُكُمْ إِيَّاهَا. ¹⁹ وَأَنَا قُلْتُ، كَيْفَ أضعُكَ بَيْنَ الْبَنِينَ، وَأَعْطِيكَ أَرْضًا شَهِيَّةً، مِيرَاثَ مَجْدٍ أَمْجَادِ الْأُمَمِ. وَقُلْتُ، تَدْعِينَنِي يَا أَبِي، وَمِنْ وَرَائِي لَا تَرْجِعِينَ. ²⁰ حَقًّا إِنَّهُ كَمَا تَخُونُ الْمَرْأَةُ قَرِينَهَا هَكَذَا خُنْتُمُونِي يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ. ²¹ سَمِعَ صَوْتَ عَلَى الْهَيْضَابِ، بُكَاءُ تَضَرُّعَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِأَنَّهُمْ عَوَّجُوا طَرِيقَهُمْ. نَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. ²² ارْجِعُوا أَيُّهَا الْبَنُونَ الْعُصَاةُ فَأَشْفِي عَصِيَانَتَكُمْ. ²³ حَقًّا بَاطِلَةٌ هِيَ الْأَكَامُ ثَرْوَةُ الْجِبَالِ. حَقًّا بِالرَّبِّ إِلَهُنَا خَلَاصُ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَقَدْ أَكَلَ الْخِزْيُ تَعَبَ آبَائِنَا مِنْذُ صِيَانَا غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَبَنِيَهُمْ وَبَنَاتَهُمْ. ²⁵ تَضَطَّجَعُ فِي خِزْيِنَا وَيَغْطِينَا خَجَلُنَا لِأَنَّنا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُنَا أَخْطَأْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْذُ صِيَانَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَلَمْ نَسْمَعْ لِيصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.